

## الأغاني

وعرقوب رجل من الأوس فلما سمع المهاجرون بذلك قالوا .

ما مدحنا من هجا الأنصار فأنكروا قوله وعوتب على ذلك فقال .

( مَن سَرَّه كَرَمُ الحَيَاةِ فلا يَزَلْ ... في مِقْدَبِ مَن صَالِحِي الأنصارِ ) .

( الباذِلِينَ نفوسَهُمْ لِذِييَهُمْ ... عند الهِيَاجِ وَسَطْوَةِ الجِبَّارِ ) .

( والناظِرِينَ بأَعْيُنِ محمَّرَةٍ ... كالجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الإِبْصارِ ) .

( والصَّارِبِينَ النَّاسَ عن أديانِهِمْ ... بالمَشْرِفِ وبالقَنَا الخَطَّارِ ) .

( يَتطَهَّرُونَ بِرُوحِ نَهْ نَسْكَائِهِمْ ... بِدِماءِ مَن عَليقُوا مِنَ الكَفَّارِ ) .

( صَدَمُوا الكَتِيبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ صَدْمَةً ... ذَلَّتْ لَوَقَعَتِهَا رِقَابُ نِزارِ ) .

قال أبو زيد الذي عناه كعب رجل من الأوس كان وعد رجلا ثمر نخلة فلما أطلعت أتاه فقال

دعها حتى تلقح فلما لقحت قال دعها حتى تزهي فلما أزهدت أتاه فقال دعها حتى ترطب ثم أتاه

فقال دعها حتى تتمر فلما أتمرت عدا عليها ليلا فجدها فضرب به في الخلف المثل وذلك قول

الشماخ .

( وَوَأَعْدَانِي ما لَأُحَاوِلَ نَفْعَهُ ... مواعيدَ عُرْقُوبِ أخاهِ بِيدِ تَرْبِ )